[16] بعد غيبته فيفتل الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم (1). 30 - من كتاب رياض الجنان لفضل ا بن محمود الفارسي بحذف الاسانيد عن أنس بن مالك قال: بينا رسول ا صلى ا عليه واله صلى صلاة الفجر ثم استوى في محرابه كالبدر في تمامه فقلنا: يا رسول ا إن رأيت أن تفسر لنا هذه الآية قوله تعالى: " اولئك مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين (2) " فقال النبي صلى ا عليه وآله: أما النبيون فأنا، وأما الصديقون فعلي بن أبي طالب، وأما الشهداء فعمي حمزة، وأما الصالحون فابنتي فاطمة وولداها الحسن والحسين. فنهض العباس من زاوية المسجد إلى بين يديه صلى ا عليه وآله وقال: يارسول ا ألست أنا وأنت وعلي وفاطمة والحسن والحسين من ينبوع واحد ؟ قال صلى ا عليه وآله: وما وراء ذلك يا عماه ؟ قال: لانك لم تذكرني حين ذكرتهم، ولم تشرفني حين شرفتهم. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا عماه أما قولك أنا وأنت وعلي والحسن والحسين من ينبوع واحد فصدقت، ولكن خلقنا ا نحن حيث لا سماء مبنية ولا أرض مدحية ولا عرش ولا جنة ولا نار كنا نسبحه حين لا تسبيح ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد ا بدء الصنعة فتق نوري فخلق منه العرش فنور العرش من نوري، ونوري من نور ا وأنا أفضل من العرش. ثم فتق نور ابن أبي طالب فخلق منه الملائكة، فنور الملائكة من نور ابن أبي طالب (3) ونور ابن أبي طالب من نور ا ونور ابن أبي طالب أفضل من الملائكة وفتق نور ابنتي فاطمة منه فخلق السماوات والارض فنور السماوات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور فاطمة من نور ا، وفاطمة أفضل من السماوات والارض، ثم فتق نور الحسن فخلق منه الشمس والقمر فنور الشمس والقمر من نور الحسن ونور الحسن من نور ا، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور الحسين فخلق منه الجنة والحور العين فنور الجنة والحور

---

(1) اكمال الدين: 192 و 193. (2) النساء: 68. (3) في النسخة المصححة: فنور الملائكة من ابن أبى طالب. [*]